

<https://doi.org/10.37375/esj.v8i1.3258>

## دور توافر الدعم الكافي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية

## دراسة ميدانية على الشركة العامة للكهرباء

د. عبد العزيز حوسين سعد محمد

أستاذ مساعد. قسم المحاسبة. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. جامعة الزيتونة.

azizmohammed825@gmail.com

تاريخ الموافقة على البحث:

تاريخ وصول البحث:

## الكلمات المفتاحية

تكنولوجيا المعلومات -  
نظم المعلومات المحاسبية -  
عالم المال والاعمال -  
الشركة العامة للكهرباء.

## الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية، ومدى توافر الدعم الكافي لاستخدامها. وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات في إنتاج ونشر المعلومات المحاسبية، مما يمكن تحسين دقة وشمولية هذه المعلومات وتسهيل عملية الإفصاح عنها. حيث سعت الدراسة الى تقييم توافر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الليبية. وقد تمثل مجتمع الدراسة في الشركة العامة للكهرباء، وأن عينة الدراسة تمثلت في العاملين في الإدارات المالية والمحاسبية في مكاتب الشركة العامة للكهرباء في المنطقة الجنوبية وقد بلغ عدد افراد عينة الدراسة 50 فرد وهم الذين قاموا بالإجابة على أسئلة استمارة الاستبيان والتي أختيرت باستخدام أسلوب العينات العشوائية البسيطة. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. قد اوضحت اهم النتائج توافر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في الشركات وفعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية، واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها العمل على زيادة استثمار المؤسسات في تكنولوجيا المعلومات لمواكبة التطورات التكنولوجية وتحسين كفاءة المعلومات المحاسبية لديها.

**The role of providing adequate support for the use of information technology in improving the quality of accounting information systems**

Abdelaziz Hussin Saad Mohammed

Assistant Professor, Accounting Department, Faculty of Economics and Political Science, Azzaytuna University .

**Abstract**

The current study aimed to identify the role of information technology in improving the quality of accounting information systems, and the availability of sufficient support for their use. This is through the use of information technology in producing and disseminating accounting information that can improve the accuracy and comprehensiveness of this information and facilitate the process of disclosing it. The study sought to evaluate the availability of information technology infrastructure in accounting information systems in Libyan companies. The study population was represented by the General Electricity Company, and the study sample represented employees in the financial and accounting departments in the offices of the General Electricity Company in the southern region. The number of members of the study sample reached 50 individuals, and they were the ones who answered the questions of the questionnaire, which were chosen using the simple random sampling method. The descriptive analytical method was used. The most important results demonstrated the availability of information technology infrastructure in companies and the effectiveness of using information technology in accounting information systems. The study concluded with a set of recommendations, the most important of which is working to increase institutions' investment in information technology to keep pace with technological developments and improve the efficiency of their accounting information.

**Keywords**

Information  
technology  
Accounting  
information  
systems. - The  
world of finance  
and business  
General  
electricity  
company

## أولاً. الإطار العام للدراسة

## 1. المقدمة

الاصطناعي، وتقنيات التحليل الضخم للبيانات، وتطور الإنترنت والتواصل الاجتماعي، أصبحت البيانات والمعلومات أكثر إتاحة وتوافراً من أي وقت مضى، مما يشكل تحديات وفرصاً جديدة للشركات والمؤسسات في مجالات الابتكار، التسويق، وإدارة العمليات (جاء الله، 2021: 121).

ومع تقدم التكنولوجيا وتطور العملة، تطورت أيضاً أنظمة المعلومات المحاسبية لتكون أكثر فعالية وفاعلية في تلبية احتياجات المؤسسات، وتكنولوجيا المعلومات لعبت دوراً بارزاً في تحسين نظم المعلومات المحاسبية من خلال تطوير نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني. هذا النظام يساعد في معالجة البيانات بطريقة آلية، مما يزيد من دقة البيانات وسرعة الوصول إليها، وهو ما يساهم في تحسين جودة التقارير المالية. بفضل نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، أصبح من الممكن الحصول على المعلومات بشكل أسرع وأكثر دقة، مما يساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات الأمثل بناءً على معلومات دقيقة وموثوقة (عبد اللطيف، 2018: 240)

ويمثل توفير الدعم الكافي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية تحدياً أساسياً يواجه الشركات، حيث يتطلب ذلك اتخاذ إجراءات مدروسة وتوجيه الاستثمارات اللازمة لضمان استدامة وفعالية هذه النظم، وتشمل هذه الإجراءات تحديث البنية التحتية التقنية بشكل منتظم، وتوفير التدريب والتطوير المستمر للموظفين لضمان مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا المحاسبية الحديثة، وتطوير سياسات الأمان والخصوصية لحماية البيانات المالية، والاستثمار في حلول تكنولوجيا المعلومات المناسبة التي تلي احتياجات المؤسسة وتعزز كفاءة العمليات المحاسبية والمالية، ومن هذا المنطلق تبرز إشكالية هذه الدراسة في التساؤل التالي:

في الوقت الحاضر، أصبحت تكنولوجيا المعلومات لها دور حيوي في تطوير وتحسين نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات والشركات (العريبات، 2022: 768)، إذا كان من المفترض أن تشكل تكنولوجيا المعلومات جزءاً أساسياً من البنية التحتية للمعلومات المحاسبية (القاضي، 2016، 29)، فإن توافر الدعم الكافي يصبح أمراً بالغ الأهمية.

والجدير بالذكر أن تطور أدوات تكنولوجيا المعلومات بشكل مستمر يعزز القدرة على تدقيق المعلومات المحاسبية بشكل أفضل وأكثر دقة، مما يساهم في رفع مستوى الجودة والموثوقية للمعلومات المالية المفصح عنها، هذا التضافر بين تكنولوجيا المعلومات والمحاسبة يساهم في خلق قيمة مضافة للشركات والمؤسسات، حيث تزيد الثقة في البيانات المالية وتحسن قدرة القرار والتخطيط الاستراتيجي (سيد وبوركايب، 2020: 63) ومع تقدم التكنولوجيا، تزداد تحديات الحفاظ على نظم المعلومات المحاسبية ذات الجودة والفعالية، ومن هنا يأتي دور دراسة مدى توافر الدعم الكافي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية، فمن خلال تحليل مدى توافر الدعم الكافي، يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تحديد النواقص والمجالات التي تحتاج إلى تحسين لضمان أن تكنولوجيا المعلومات تساهم بشكل فعال في تحسين نظم المعلومات المحاسبية وتعزيز الجودة والكفاءة في العمل المحاسبي.

## 2. مشكلة الدراسة

تتسارع وتيرة التطور التكنولوجي في عالمنا الحديث، حيث أصبحت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ليست مجرد أداة إضافية بل أصبحت عصباً رئيسياً يحرك العديد من القطاعات والأنشطة، فمن خلال التحولات السريعة في مجال الذكاء

#### 4). أهداف الدراسة

حيث يتمحور هدف الدراسة حول الكشف عن دور توافر الدعم الكافي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية في الشركات، كما أنها تهدف هذه الدراسة إلى:

- تقييم توافر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية.
- تقييم مستوى تدريب وتأهيل الموظفين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية.
- تقييم مستوى الأمان والحماية لنظم المعلومات المحاسبية المدعومة بتكنولوجيا المعلومات.

#### 5). أهمية الدراسة

من الناحية العملية، تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناقشه، حيث أنها ستسهم في تحديد الفجوات والتحديات التي تواجه تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية، مما يمكن من وضع استراتيجيات لتعزيز التكنولوجيا وتفادي المشاكل، وكذلك في تحديد الاحتياجات الفعلية لدعم تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية، مما يسهم في تحديد الموارد والاستثمارات المطلوبة، فبفهم مدى توافر الدعم الكافي، يمكن تطبيق التحسينات اللازمة لزيادة الأداء والفعالية في استخدام تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة ستسهم الدراسة في تعزيز التكامل بين أنظمة المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، مما يسهم في تحسين تدفق المعلومات وزيادة التنسيق في العمليات، وتحسين الاتصال والتفاعل بين مختلف أقسام المؤسسة من خلال توفير دعم كافٍ لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية.

ما دور توافر الدعم الكافي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات

في تحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية في الشركات؟

ويشتق من هذا التساؤل الرئيسي، الاسئلة الفرعية الآتية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بالشركات وتحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تدريب وتأهيل موظفي المحاسبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات بالشركات وتحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر مستوى عالٍ من الأمان والحماية بالشركات وتحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية؟

#### 3). فرضيات الدراسة

ومن أجل الإجابة على تساؤل الدراسة، فإن الدراسة تقوم

على عدة فرضيات، تتمثل في:

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور توافر الدعم الكافي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بالشركات وتحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية.

وتنبثق منها الفرضيات الفرعية التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بالشركات وتحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تدريب وتأهيل موظفي المحاسبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات بالشركات وتحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر مستوى عالٍ من الأمان والحماية بالشركات وتحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية.

تأثير تكنولوجيا المعلومات على النظم المحاسبية ودورها في تطوير أدوات العمل المحاسبي. تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج ملحوظة. أظهرت النتائج أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يرتبط بشكل إحصائي بقدرة وفاعلية نظام المعلومات المحاسبي. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تكنولوجيا المعلومات وفاعلية نظام المعلومات المحاسبي حسب نوع القطاع المستخدم للتكنولوجيا. أوصت الباحثة بزيادة استثمارات المؤسسات في تكنولوجيا المعلومات لمواكبة التطورات التكنولوجية وتحسين كفاءة المعلومات المحاسبية لديها.

دراسة ( فوزية : 2021 ) دراسة بعنوان: "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء المؤسسات: دراسة حالة وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلى". تهدف الدراسة إلى معرفة الأسس التي تقوم عليها تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وفهم دورها داخل المؤسسات، وتوضيح أهميتها في تحسين الأداء المؤسسي، بالإضافة إلى فهم العلاقة والأثر بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المؤسسي. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بأسلوب الاستبيان. تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 50 موظفًا من وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلى. توصلت الباحثة إلى عدة نتائج، أهمها: المؤسسات الحديثة تعتمد بشكل كبير على تكنولوجيا المعلومات، البريد الإلكتروني يساهم في زيادة القدرة على تبادل المعلومات، بعض المؤسسات تعتمد بدرجة قليلة على استخدام الإنترنت، تكنولوجيا المعلومات تساهم بشكل كبير في سرعة إنجاز العمل، ووجود فروقات في استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسات يعود إلى المستوى التعليمي والحصول على دورات تدريبية متخصصة. أوصت الباحثة بعدة توصيات، منها: ضرورة معرفة أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا المعلومات وتطبيقه، وضرورة

أما من الناحية العلمية، ترجع أهمية هذه الدراسة باعتبارها تبحث في مجال يعتبر من المجالات المعاصرة التي تهتم حول الكشف عن دور توافر الدعم الكافي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية في الشركات.

### 6) الدراسات السابقة

دراسة مفتاح، وليد فرج (2024)، بعنوان: أثر نظم المعلومات الإدارية المحوسبة على صنع القرارات الإدارية دراسة ميدانية على موظفي الشركة العامة للكهرباء- طرابلس. هدفت الدراسة للتعرف على أثر نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في صنع القرارات الإدارية في الشركة العامة للكهرباء طرابلس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث اعتمدت تصميم استمارة استبيان وزعت على المبحوثين الذين كان عددهم (75) بمجتمع الدراسة من العاملين بالشركة العامة للكهرباء، وقد كان عدد الاستبيانات المتحصل عليها (66) صحيفة بنسبة (88%) والفاقد منها (9) بنسبة (12%) وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة لغرض التحليل والوصول إلى النتائج والتي من أهمها وجود انخفاض في مستلزمات إدارة وتشغيل نظام المعلومات المحوسبة ذلك من خلال مؤشر مستوى المستلزمات المادية والبرمجية ومؤشر مستوى المستلزمات البشرية والتنظيمية. ووجود ارتفاع في مستوى صنع القرارات الإدارية، وأن هناك تأثير لمستوى مستلزمات إدارة وتشغيل نظام المعلومات المحوسبة على مستوى صنع القرارات الإدارية أتضح ذلك من خلال مؤشر مستوى المستلزمات المادية والبرمجية على مستوى صنع القرارات الإدارية، ومؤشر مستوى المستلزمات البشرية والتنظيمية على مستوى صنع القرارات الإدارية.

دراسة (السليمان: 2022) دراسة بعنوان "آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على النظم المحاسبية" تهدف إلى توضيح

Information Systems in Improving the Quality of Financial Statements: A Field Study in a Sample of Iraqi Commercial Banks in Erbil Governorate"، وتهدف الدراسة إلى فهم نظم المعلومات المحاسبية للمصارف التجارية بشكل واقعي ومعرفة مدى توفر خصائص الملاءمة، والتمثيل، والقابلية، والتوقيت المناسب، وقابلية الفهم، ومساهمتها في تحسين جودة القوائم المالية، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي. تم توزيع 100 استبيان على العاملين في المصارف التجارية من المحاسبين والماليين والإداريين، واستجاب 90 شخصاً، وتم استبعاد 4 استمارات لعدم اكتمالها، ليصبح العدد النهائي للاستبيانات المقبولة 86. شملت النتائج متغيرات مثل العمر، الجنس، الخبرة العملية، عدد سنوات الخبرة، والتخصص الأكاديمي، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج، منها: قبول الفرضية التي تشير إلى وجود علاقة قوية بين جودة القوائم المالية ونظم المعلومات المحاسبية، و قبول الفرضية التي تشير إلى الأثر الإيجابي للمعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية وخصائصها النوعية، أوصى الباحث بعدة توصيات، منها: زيادة الاهتمام بالمحاسبين الذين يساهمون في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمدة على الكمبيوتر، وتحسين وتطوير الشبكات والبرمجيات المستخدمة في المصارف لزيادة الكفاءة والفعالية في العمل المصرفي ولتحسين الأداء في النظم.

#### 6) نموذج الدراسة :

تم وضع نموذج الدراسة في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها و فرضياتها و النموذج يوضح المتغيرات المستقلة و التابعة و طبيعة العلاقة بينهما. و يتكون المتغير المستقل المتمثل في تكنولوجيا المعلومات. بينما يتكون المتغير التابع من نظم

تحديث الأجهزة والبرمجيات داخل المؤسسات بشكل منظم ومخطط لمواكبة مستجدات تكنولوجيا المعلومات.

■ دراسة العشيبي، منصور محمد (2020)، بعنوان: دور تقنية المعلومات في تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ومساهمته في تعزيز التنمية الاقتصادية. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور استخدام تقنية المعلومات في تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ومساهمته في تعزيز التنمية الاقتصادية وذلك بمؤسسة صندوق الضمان الاجتماعي في ليبيا، حيث تم الاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء مجلس الإدارة ومدراء الفروع ورؤساء أقسام المحاسبة والمراجعة الداخلية، بالإضافة إلى المحاسبين والمراجعين الداخليين بالإدارة العامة وفروع هذه المؤسسة، بينما اقتصر عينة الدراسة على العاملين من الفئات المذكورة سلفاً بمدينة بنغازي، وقد بلغ عدد الاستمارات الموزعة (85) استمارة استرجع منها (70) استمارة جميعها صالحة للتحليل. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تقنية المعلومات بمؤسسة صندوق الضمان الاجتماعي يساهم في تحسين جودة مخرجات النظام المحاسبي من : خلال المساهمة في إكساب هذه المخرجات للخصائص النوعية للمعلومات والمتمثلة في الملائمة الموثوقية، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة، كما توصلت أيضاً إلى أن استخدام تقنية المعلومات يساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية، من خلال دورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية التي تعتمد عليها الإدارة في ترشيد القرارات المختلفة خاصة الاستثمارية منها، وأوصت الدراسة بضرورة مواكبة التطورات التقنية المتسارعة وخاصة المرتبطة بنظم المعلومات المحاسبية، وذلك لما لها من دور هام في توفير معلومات ذات جودة عالية تمكن المؤسسة من تطوير أداؤها وزيادة كفاءته.

■ دراسة ( kheder : 2021 ) دراسة بعنوان:

The Role of Electronic Accounting "

طريقة تفكيره وطريقة عمله أيضا، كما قضت تكنولوجيا المعلومات بفضل امكانياتها الحالية على الكثير من العراقيل والصعاب التي واجهت الانسان والمجتمعات بل وساهمت أيضا في ان تتبادل الدول الثقافة والفكر فيما بينها، ونتيجة لتكنولوجيا المعلومات وامكانياتها اصبح العالم يعاد تشكيله من جديد وتفكك الغازه ويزول عنه الغموض فأصبح علما صغيرا، ومن هذا يمكن القول بأن تكنولوجيا المعلومات أصبحت ذات سلطة وأهمية كبيرة بل وتتجاوز أي حاكم ومسئول وبذلك كان دورها مهما وحيويا ليس فقط في تقريب الشعوب ولكن أيضا في جعل الحضارات الإنسانية متصلة وذات صفات متقاربة، كم قامت بتطوير العلوم وجعلتها متداخلة، وبناءً على كل ذلك يمكن القول بأن المجتمع الإنساني بات يعيش اليوم في ثورة جديدة تسمى ثورة المعلومات التي ارتبطت ارتباطا وثيقا بثورة أخرى هي ثورة تكنولوجيا المعلومات التي ربطت القريب بالبعيد، وأصبحت المعلومات في عصر تكنولوجيا المعلومات سلعة اقتصادية باهظة الثمن بالأخص في المجتمعات المتقدمة تكنولوجيا من ناحية ومن ناحية أخرى ذات وعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات من جانب اخر وأيضاً المجتمعات المتقدمة اقتصادياً، بات من المعلوم اليوم ان التقدم التكنولوجي الذي نشهده اليوم يملئ على الشعوب والقادة السياسيين ورجال الاقتصاد ما يجب عليهم فعله (الطائي، 2013).

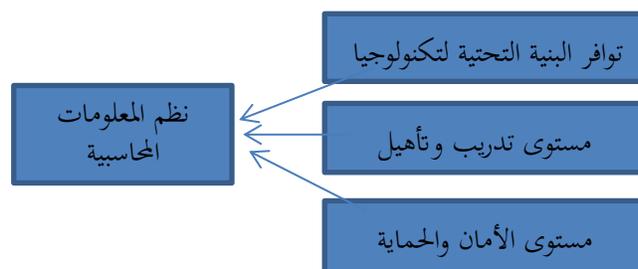
#### ■ تعريف تكنولوجيا المعلومات:

تعريف تكنولوجيا المعلومات بأنها تلك الأجهزة والمعدات والأساليب التي استخدمها الانسان ويمكن له استخدامها في المستقبل أيضا للحصول على المعلومات سواء كانت صوتية او مصورة او رقمية وأيضاً تقوم بمعالجة تلك المعلومات عن طريق تسجيلها وتنظيمها وترتيبها وتخزينها والاحتفاظ بها واسترجاعها مرة أخرى عند الحاجة اليها وبثها وتوصيلها في الوقت المناسب لمن يطلبها (الطائف، 2013: 60).

المعلومات المحاسبية. فعندما تكون عناصر المتغير شاملة و مغطية كل جوانب الدراسة سيكون تأثيرها على المتغير التابع ايجابي , والعكس صحيح والشكل التالي يوضح نموذج الدراسة

المتغير المستقل  
تكنولوجيا المعلومات

المتغير التابع  
نظم المعلومات المحاسبية



ثالثاً. الإطار النظري للدراسة

#### المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات

إن تطور العلوم والتكنولوجيا في القرن العشرين أثر بشكل كبير على مختلف جوانب الحياة في جميع أنحاء العالم، حيث بدأت تكنولوجيا المعلومات تساهم في تكوين ثقافة علمية جديدة تتخطى الخصوصيات الثقافية للشعوب، مما يجعلها تلعب دوراً هاماً في الحياة اليومية والنشاطات الاقتصادية والسياسية وغيرها، فهي لم تعد مجرد قضية تقنية، بل أصبحت قضية حضارية وثقافية تدرج تحت قيم وعادات متنوعة، وتكنولوجيا المعلومات أصبحت عنصراً أساسياً في حياة الإنسان المعاصر، حيث توفر مصادر هائلة للبحث والمعرفة ومعالجة البيانات، وتساهم في تلبية متطلبات الحياة اليومية ومواجهة متطلبات الحياة المعاصرة بفعالية وكفاءة (الطائي، 2018: 33)

وقد أدى التطور الحضاري الذي احرزه الانسان في العديد من مجالات تكنولوجيا المعلومات الى دخول الانسان عصراً جديداً لم تتصوره من قبل ولقد انعكست نتائج استخدام تكنولوجيا المعلومات على العديد من المجتمعات الحديثة كما بينت للعيان تأثيرها الواضح والملموس في سلوكيات وتصرفات الانسان وأيضاً

4. وفقاً لـ Laudon (2004)، تتكون من أربعة مكونات وهي المكونات المادية، البرمجيات، شبكات الاتصال، وأجهزة التخزين.

5. وفقاً لـ اللامي (2008)، تتكون من أربعة مكونات وهي المكونات المادية للحاسب، البرمجيات، قواعد البيانات، والاتصالات بعيدة المدى.

6. وفقاً لـ الشوابكة (2011)، تتكون من خمسة أجزاء وهي الحاسوب ومكوناته المادية، البرمجيات، الأفراد، قواعد البيانات، والإجراءات.

ومن خلال ما سبق فإن الجوانب الأساسية التي تشكل هذه التكنولوجيا وتؤثر في فعاليتها، تتمثل في (ربيع، موسى، 2019: 21):

1. **المكونات المادية:** تشمل الأجهزة الحاسوبية مثل وحدات المعالجة المركزية وأجهزة الإدخال والإخراج وأجهزة التخزين، والتي تستخدم في تنفيذ عمليات الإدخال والمعالجة والإخراج.

2. **البرمجيات:** تشمل البرامج المسجلة وبرمجيات التطبيق وبرمجيات التشغيل التي تدير عمليات المعالجة وتسهل عمليات التواصل بين المكونات المادية.

3. **الموارد البشرية:** تشمل الأفراد المؤهلين والمدربين لتنفيذ وصيانة نظام المعلومات، وتلعب دوراً حاسماً في تحقيق كفاءة النظام وتطويره.

4. **قواعد البيانات:** تعتبر مخزناً للبيانات المرتبطة بالنظام، وتسهم في إدارة واسترجاع المعلومات بفعالية.

5. **شبكات الاتصالات:** تسهل نقل المعلومات بين مكونات النظام وبين المستخدمين عبر وسائط الاتصال المختلفة، مما يدعم تبادل المعلومات والتواصل بين الأطراف المختلفة.

كما تعرف بأنها عبارة عن نظام أو الأسس الاتصالية والتي يكون لها قاعدة بيانات لكل بيان تأتي إليها حيث أنها تكون عناصر أو أجزاء مادية لدي النظام البرمجة لأجهزة الكمبيوتر والقيام بعملية فحص أو معالجة لتلك البيانات قبل تخزينها والعمل استعادة هذه البيانات في الميعاد المناسب للمستخدم الاخير حتى يتسنى له استخدامه في القرارات الإدارية المهم لأي منظومة فيها (كروتل، وحناش، 2019: 742).

**وتعرف وزارة التجارة والصناعة البريطانية تكنولوجيا البيانات** أنها عبارة تلك البيانات التي من خلالها لدينا القدرة علي حصولها بأي وقت والتأكد من صحتها قبل تخزينها بالشكل المناسبة و يمكننا استردادها بأي وقت و العمل إرسال علي هيئة معلومات و تكون هذه المعلومات علي شكل صور أو نظام صوتي أو نظام كتابي أو بنظام رقمي و تتم ذلك من خلال عدد معين من الآلات الالكترونية أو تون علي شكل مواصلات سلكية أو غير سلكية (عبد الناصر، عمار، 2017: 29).

#### ■ مكونات تكنولوجيا المعلومات:

تكنولوجيا المعلومات قد تم تصويرها بمجموعة متنوعة من النماذج الفكرية من خلال التطور الزمني، وفيما يلي تلخيص لبعض هذه النماذج حسب التسلسل الزمني (البرزنجي، جمعة، 2012: 19):

1. وفقاً لـ James.A (1998)، تتكون تكنولوجيا المعلومات من خمسة أجزاء هي الأجهزة، البرامج، المعلومات، الأفراد العاملين، والإجراءات.

2. وفقاً لـ Black & Porter (2000)، تتكون من ثلاثة مكونات وهي المكونات المادية، البرمجيات، وشبكة الاتصالات.

3. وفقاً لـ Alter (2002)، تتكون من خمسة أجزاء وهي الأجهزة، البرمجيات، الموارد البشرية، الشبكات والاتصالات، والبيانات.

### ■ فوائد تكنولوجيا المعلومات:

- 1- السرعة والدقة: يمكن أن تساعد تكنولوجيا المعلومات في تسريع عمليات الأعمال وتحسين دقتها من خلال استخدام أنظمة الحاسوب والبرمجيات المتقدمة.
- 2- تقليل التكاليف: باستخدام الإنترنت والبرمجيات الحديثة، يمكن للمؤسسات تقليل التكاليف الناتجة عن استخدام الملفات الورقية وتخزين البيانات بشكل رقمي.
- 3- تحسين الكفاءة والفعالية: يمكن أن تسهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة العمل وتنسيق الأنشطة بين الأقسام والدوائر المختلفة داخل المنظمة.
- 4- تحسين عمليات اتخاذ القرارات: من خلال توفير المعلومات بشكل موجز وفي الوقت المناسب، يمكن للمديرين اتخاذ قرارات فعالة وتحديد استراتيجيات المنظمة بشكل أفضل.
- 5- مواكبة التطورات العالمية: يمكن لتكنولوجيا المعلومات مساعدة المؤسسات في مواكبة التطورات العالمية في أساليب خدمة العملاء وتنويعها لتحسين تجربة العملاء.
- 6- حفظ البيانات: يساعد استخدام التكنولوجيا في حفظ البيانات التاريخية والمعلومات الأساسية التي تعتبر أساس عمل المنظمات، مما يسهل الوصول إليها واستخدامها عند الحاجة.

### المحور الثاني: نظم المعلومات الحاسوبية

#### ■ تعريف النظم الحاسوبية:

هي نظم فرعية من النظم المعلوماتية الإدارية على مستوى المنشأة أو الوحدة مهمتها أن توفر جميع المعلومات المالية وحتى غير المالية لعدد من الأطراف ومنهم المستثمرين والمصالح والجهات الحكومية وأصحاب رأس المال والإدارة والبنوك وهذه النظم شأنها شأن أي نظام، فتتكون من نوعين: النوع الأول العناصر المادية المتمثلة في السجلات والنماذج التي تُشغل بواسطة وسائل اليد

أو الآلات الإلكترونية وعناصر أخرى ومنها العناصر البشرية فتلعب دور رئيسي في كل النظم التشغيلية سواء كانت آلية أو يدوية، فالنظام الحاسبي عبارة عن اطار عام يضم مجموعة كبيرة من العناصر التي تترابط فيما بينها تحت عباءة القواعد والمبادئ ومن خلال سلسلة إجراءات محاسبية؛ فتتحقق كل الأهداف المرجوة من خلال ذلك (الزقزاني، 1990: 975).

ويعرف نظام المعلومات الحاسبي أنه هو ذلك النظام الذي يختص بالتقارير الاقتصادية و التي تكون علي شكل بيانات و ذلك التعلق يكون ناجم عن شيئين عن العمليات الداخلية أو أي من الأحداث الخارجية و ذلك نري غالبية البيانات التي تأتي اليها علي شكل أو هيئة مالية بالرغم من أن بعض أحيانا لا تأتي بنفس صورتها المالية لذلك يلزم لبعض الوقت في القيام بعملية ترجمة حتي ترجع الي شكلها المالي ؛ أما من ناحية المخرجات فيقوم هذا النظام بإنتاج جداول مالية و كشوف و ملفات و عدد معين من المعلومات و التي تعكس عنها أو الهيئة المالية (كورتل، حناش، 2019: 738).

كما تعرف على أنها تلك الانظمة الفرعية لعملية المعلومات وفي تلك الوحدة الاقتصادية والتي من خلالها تسعي جعل هذه الخدمة من ضمن الاهداف الرئيسية لكونها ذات نظام كلي متمثل في جميع الانظمة التي لديها عمل داخل نطاقها وهذه الوحدات تشمل: المبيعات المالية والافراد والتخزين والإنتاج والمشتريات (عبد الناصر، عمار، 2017: 14)

والنظم الحاسوبية مكونة من عدة خطوات وإجراءات والبدية فيها المدخلات وبعدها المعالجات وفي النهاية المخرجات ورغم كل التطورات الكبيرة في الحوسبة وأنظمتها في جميع المجالات المهنية بقي النظام الحاسبي كما هو من ناحية آلية التسلسل في الإجراءات والخطوات ولكن الذي أضيف فيما بعد وتم تطويره أيضا هو النظام الرقابي الجديد، ورغم أن جوهر مفهوم النظم الحاسوبية بقي كما هو ولكن زاد اعتماده على الذكاء الصناعي

تتم بشكل أساسي على الجهات الخارجية بسبب بعض الاعتبارات القانونية وفي الوقت الراهن فالاهتمام يزداد تجاه البيانات في الجهات الداخلية مقارنة بالجهات الخارجية ويرجع ذلك بسبب تشعب وتعدد الجهات والعلاقات التي يمكن أن تخلق فيما بينهم وأيضاً بسبب حاجة تلك الجهات للتقارير الدورية وإلى التقارير غير الدورية وتستخدمها في الكثير من قراراتها داخل المؤسسات الاقتصادية (حبيب، 2020: 17).

#### ■ آلية تطبيق نظم المعلومات الحاسوبية على تكنولوجيا المعلومات:

مع تطور العلوم وظهور الاختراع العظيم "الحاسوب" أصبح من الواجب أن تقترب كل العلوم خطوة وتواكب التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات وعلم الحاسوب ومن العلوم الرائدة في طريق هذا التطور علم الحاسبة، وأصبح استعمال نظام الحاسبة اليدوي نادر الحدوث في أي مؤسسة، وعند دخول الحاسوب في مجال نظم المعلومات الحاسوبية تغلب على مصاعب وعقبات عديدة كانت تواجه النظام الحاسبي اليدوي فقد سرع من عملية التسجيل وجعلها آلية وجعل معالجتها أسهل وأسرع وأما عن الدقة فزادت إلى أبعد حد وأضافت إلى المؤسسات امتياز أكثر تطوراً ألا وهو حصولها على أي من مخرجات النظام في أي وقت وكيفما تشاء وبسرعة قصوى وذلك الأمر دفع المؤسسات أن تستغني عن الطرق الحاسوبية التقليدية والغير سليمة (حبيب: 2020: 19-20).

#### ■ دور توافر الدعم الكافي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات الحاسوبية

تأثر نظام المعلومات الحاسبي بشكل كبير بتطورات تكنولوجيا المعلومات، حيث أدت هذه التطورات إلى زيادة كفاءة النظام وفعالته ومرونته. واستفاد نظام المعلومات الحاسبي من مزايا تكنولوجيا المعلومات مثل سرعة إدخال البيانات، وتحسين دقة المعلومات الحاسوبية، وتقديم التقارير المالية بشكل دقيق وفي

في معالجة وتحليل عملياته كما انتقل من آليته اليدوية إلى آلية جديدة وهي الحاسوبية فجعلت هذه الآلية السيطرة على النظام ومراقبته شيء صعب ومعقد ودقيق بشكل كبير جداً (حبيب، 2020: 12).

#### ■ شروط نجاح النظم الحاسوبية:

تقوم النظم الحاسوبية بعدة مهام لكي تؤدي وظيفتها بنجاح وتمثل هذه المهام في مسح كامل لكل مصادر البيانات الموجودة المأخوذة من أماكن مختلفة، الوقوف على الأنشطة الاجتماعية - الاقتصادية - الفنية التي ترتبط بالبيانات ويفضل أن تدمج هذه الأنشطة في وحدات مترابطة في الخصائص، كما يجب أن تتناسب هذه النظم مع البيئة المحيطة ومع المشاكل التي قد تقف أمام إدارة الوحدة الاقتصادية، ويجب أن تتكامل في نظامها المعلوماتي مع غيره من النظم الفرعية الأخرى وذلك عن طريق خلق وحدات مركزية تعمل على إيجاد مداخل جديدة للمعلومات والبيانات ثم تسعى إلى تشغيلها ثم تعد مخرجات مناسبة لهذه المعلومات والبيانات، كما يجب أن تركز تلك النظم على الأساليب العلمية فالتطور السريع مرتبط بتحديث البيانات أولاً بأول ومن الضروري أن تستخدم الحاسبة في طرق اتخاذ القرارات من خلال استعمال النماذج الرياضية والأبحاث العلمية كما يجب أن يرتبط أي نظام معلوماتي مقترح في رسم المستقبل بالقياس الحاسبي فأى نظام محاسبي ناجح يمتلك قدرة عالية في تنبؤ الأمور والأحداث (الزقزاني، 1990: 979).

#### ■ متطلبات نظام المعلومات الحاسبي:

الهدف الأول لنظام المعلومات في جميع المؤسسات الاقتصادية هو الإنتاج ومن ثم التقديم وفي النهاية توصيل البيانات اللازمة لجميع الجهات التي ستستخدمها وستستفيد منها ويمكن أن تكون هذه الجهات من خارج المؤسسات الاقتصادية أو من داخلها وتكون علاقة الجهات بهذه المؤسسات علاقة مباشرة ويمكن أن تكون غير مباشرة، وفي البداية كانت نظم المعلومات

بإتاحة الكثير من المعلومات يجب علينا إخضاعها لبعض العمليات مثل الفحص و التدقيق و معالجة البيانات المالية و التشغيلية و كذا البنية التحتية التي تعتمد عليها و تعد عملية التدقيق التكنولوجي للمعلومات أنها الطريقة المثالية التي توفر أقصى درجة الحماية للأساس التكنولوجي كما يجب تقييم النواحي المادية و التشغيلية للأنظمة المحاسبية لتوفير المعلومات المناسبة و المفيدة كما يجب توفير الكفاءات في إجراءات و الممارسات الرقابية ؛ و يجب القيام ببعض الممارسات للتدقيق التكنولوجي للمعلومات التي تكون أساس في تحقيق فعالية النظام المحاسبي الحوسب و ذلك من خلال الفحص و التقييم لبيئتها و بينيتها لمعرفة كل جوانب الضعف و القصور فيها و أيضا إمكانية معرفة المخاطر المحتملة و يؤدي هذا الي زيادة الثقة و الأمن و الشمولية في مخرجاتها و نضمن اتفاق أهدافها مع الاهداف العامة للمؤسسات(أبو عمرو، زويلف، 2023: 246).

### ثالثا. الإطار التطبيقي للدراسة

#### ■ منهجية البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة حيث يتيح المنهج الوصفي التحليلي للباحث وصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة وفهمها بشكل دقيق، ثم يعمل على حل المشكلات والتساؤلات التي تندرج تحت مجال البحث العلمي، من خلال جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة من مصادر مختلفة وتحليلها وتفسيرها بطريقة دقيقة ومنهجية. ثم يقوم بتطبيق أدوات التحليل المناسبة للبيانات المجمعة بهدف إعطاء تفسير ونتائج مناسبة حول تلك الظاهرة.

#### ■ مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة في الشركة العامة للكهرباء، وان عينة الدراسة تمثلت في العاملين في الإدارات المالية والمحاسبية في مكاتب الشركة العامة للكهرباء في المنطقة الجنوبية وقامت

الوقت المناسب، وحماية البيانات المالية من الاختراقات، والتكامل مع أنظمة الشركة الأخرى، مما ساهم في تعزيز أداء الشركات والمؤسسات وتحقيق أهدافها بشكل فعال (عبد الناصر، عمار، 2017: 43).

يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة من خلال عدة خطوات أساسية (بن زاف، 2020: 145):

أولاً، تأسيس نظام محاسبي متوافق مع المبادئ المحاسبية وتقييمه برسوم معينة ضمن أنظمة الحاسوب.

ثانياً، يجب إنشاء مصدر لكل تسجيل محاسبي يضم جميع المعلومات والوثائق المثبتة المعتمدة. ثالثاً، ينبغي التدقيق وترقيم إصدارات الأنظمة الحاسوبية ووضعها ضمن إطارات توفر الضمانات اللازمة في مجال الاثبات، بالإضافة إلى فرض نظام لعدم تصحيح أو حذف السجلات المحاسبية في العمليات اليدوية بصورة تصديق لكل فترة محاسبية.

وأخيراً، يجب على المؤسسة تنظيم ملفات توضح الإجراءات والنظم المحاسبية بطريقة بسيطة تسهل على المستخدمين فهم النظام ومراقبته، مع ضمان وصف الشكل والخصائص المتوفرة في البرنامج المعلوماتي المحاسبي بصورة إلكترونية.

#### ■ علاقة نظام المعلومات المحاسبي بتكنولوجيا المعلومات:

في ضوء العلاقة بين هذا النظامين الآلي والمحاسبي حيث نري أن هناك انسجام وتوافق قوي فيما بينهما ولذلك نري جميع المؤسسات في الفترة الحالية أنهم وجهوا أنظارهم الي استخدام الاجهزة الحاسوبية في توظيف بياناتها المالية والغير المالية والذي عرف فيما بعد على أنه "نظام معلومات محاسبي محوسب" لذلك نري من صياغة هذا المصطلح على انسجاميه شديدة فيما بينهما (عبد الناصر، 2017: 40).

و نري أيضا أنا الاساس التي يرتكز عليه للحصول علي المعلومة المتعلقة بتدعيم آلية اتخاذ القرارات المنوطة و التي تتعلق بتحقيق الاهداف هو "النظام المحاسبي الحوسب" و لآجل أن نقوم

4. الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف مستوى استجابة افراد عينة الدراسة لعبارات أداة الدراسة.

5. معادلة الانحدار الخطي البسيط لقياس الأثر بين متغيرات الدراسة.

#### ■ صدق أداة الدراسة

تم حساب صدق عبارات استمارة الاستبيان من خلال القيام بحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه العبارة وذلك لتحديد مستوي الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وتبين أن قيم معاملات الارتباط لجميع عبارات استمارة الاستبيان كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وهذا يعني أن الأداة تتمتع بمستوي صدق مرتفع وهي صالحة لأغراض الدراسة.

#### ■ ثبات أداة الدراسة

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لعبارات محاور الاستبيان وكانت النتائج كما يلي:

جدول (2) معامل الثبات لمحاور استمارة الاستبيان.

عدد العبارات	معامل الفاكرونباخ	المحاور
12	0.847	توافر الدعم الكافي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات
7	0.809	فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية
19	0.901	إجمالي استمارة الاستبيان

يتبين أن قيمة معامل الثبات Alpha وهي أكبر من 0.7 لجميع محاور استمارة الاستبيان مما يؤكد على صلاحية وارتباط عبارات محاور استمارة الاستبيان وارتفاع مستوي ثبات أداة الدراسة مما يسمح باستخدام الأداة لغرض الدراسة.

#### ■ تحليل محاور الدراسة

الدراسة باستخدام أسلوب العينات العشوائية البسيطة وذلك عن طريق أداة الدراسة المتمثلة في استمارة الاستبيان وقد بلغ عدد افراد عينة الدراسة 50 فرد وهم الذين قاموا بالإجابة على أسئلة استمارة الاستبيان.

#### ■ أداة الدراسة

تكون أداة الدراسة المتمثلة في استمارة الاستبيان من خصائص العينة وعبارات محاور الدراسة (محور توافر الدعم الكافي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات بأبعاده، محور فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية) وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات الذي يتكون من موافق جدا (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق جدا (1) في الإجابة على أسئلة محاور الدراسة.

جدول (1) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة.

الدرجة	المستوي
1 – 1.79	منخفضة جدا
1.80 – 2.59	منخفضة
2.60 – 3.39	متوسطة
3.40 – 4.19	مرتفعة
4.20 – 5.00	مرتفعة جدا

#### ■ الأساليب الإحصائية:

قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل

بيانات الدراسة من خلال الأساليب الإحصائية التالية:

1. معامل الفاكرونباخ لحساب مستوي ثبات أداة الدراسة.

2. معامل ارتباط بيرسون لتحديد مستوي الاتساق الداخلي وصدق أداة الدراسة.

3. النسب والتكرارات لوصف خصائص عينة الدراسة.

## 2- تدريب وتأهيل موظفي المحاسبة على استخدام

## تكنولوجيا المعلومات:

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات تدريب وتأهيل موظفي المحاسبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات.

مستوى الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
مرتفع	2	0.778	4.080	تقوم الشركة بتوفير الدورات والبرامج التدريبية لموظفي الإدارات المالية والمحاسبية على استخدام تكنولوجيا المعلومات.
مرتفع	3	0.922	3.920	تعمل الشركة على التعاقد مع أفضل الخبراء والمراكز التدريبية التكنولوجية لتدريب موظفي الإدارات المالية والمحاسبية.
مرتفع جدا	1	0.679	4.220	تعمل الشركة على تقييم مستويات أداء موظفي الإدارات المالية والمحاسبية بعد حصولهم على الدورات التدريبية

تم ترتيب عبارات تدريب وتأهيل موظفي المحاسبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تعمل الشركة على تقييم مستويات أداء موظفي الإدارات المالية والمحاسبية بعد حصولهم على الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.220 وانحراف معياري 0.679 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (تعمل الشركة على التعاقد مع أفضل الخبراء والمراكز التدريبية التكنولوجية لتدريب موظفي الإدارات المالية والمحاسبية) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 3.920 وانحراف معياري 0.922 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات تدريب وتأهيل موظفي المحاسبة على استخدام تكنولوجيا

## أولا. محور توافر الدعم الكافي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات:

## 1- البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات:

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.

مستوى الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
مرتفع	1	0.976	4.160	تتم الشركة بتوفير البنية التحتية التكنولوجية الملائمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات.
مرتفع	3	0.804	4.080	تعمل الشركة على توفير كافة الأساليب والوسائل الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات.
مرتفع	2	0.863	4.100	تتم الشركة بتوفير أجهزة حاسب متطورة.

تم ترتيب عبارات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تتم الشركة بتوفير البنية التحتية التكنولوجية الملائمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.160 وانحراف معياري 0.967 وبدرجة موافقة مرتفعة بينما كانت العبارة (تعمل الشركة على توفير كافة الأساليب والوسائل الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 4.080 وانحراف معياري 0.804 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في الشركات اللبيرة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.113 بانحراف معياري 0.881.

المعلومات) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.380 وانحراف معياري 0.567 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (تتم الشركة بتوفير كافة وسائل الامن والحماية لنظم المعلومات الحاسبية المدعومة بتكنولوجيا المعلومات) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 4.280 وانحراف معياري 0.784 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا وعند دراسة عبارات توافر مستوى عالٍ من الأمان والحماية لنظم المعلومات الحاسبية تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا مما يوضح وجود مستوى مرتفع جدا لتوافر مستوى عالٍ من الأمان والحماية لنظم المعلومات الحاسبية في الشركات الليبية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.287 وانحراف معياري 0.711.

ثانيا. محور فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات الحاسبية:

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات الحاسبية

تم ترتيب عبارات فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات الحاسبية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تساهم تكنولوجيا المعلومات في وضوح معلومات التقارير الحاسبية) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.460 وانحراف معياري 0.542 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (تساهم تكنولوجيا المعلومات في تسهيل تخزين المعلومات واسترجاعها والاطلاع عليها) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 4.220 وانحراف معياري 0.790 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا وعند دراسة عبارات فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات الحاسبية تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا مما يوضح وجود مستوى مرتفع جدا لفعالية

المعلومات تبين أن عبارة واحدة في مستوى الموافقة المرتفع جدا وعبارتين في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى تدريب وتأهيل موظفي الحاسبية على استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الليبية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.073 وانحراف معياري 0.793.

### 3- توافر مستوى عالٍ من الأمان والحماية لنظم المعلومات الحاسبية

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات توافر مستوى عالٍ من الأمان والحماية لنظم المعلومات الحاسبية.

العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تتم الشركة بتوفير كافة وسائل الامن والحماية لنظم المعلومات الحاسبية المدعومة بتكنولوجيا المعلومات.	4.200	0.782	3	مرتفع جدا
تعمل الشركة على تطوير وتحديث أساليب الامن والحماية لنظم المعلومات الحاسبية المدعومة بتكنولوجيا المعلومات.	4.380	0.567	1	مرتفع جدا
تتم الشركة بزيادة مستوى وعي موظفي الإدارات المالية والحاسبية بضرورة اتباع اجراء وقواعد الامن والحماية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات	4.280	0.784	2	مرتفع جدا

تم ترتيب عبارات توافر مستوى عالٍ من الأمان والحماية لنظم المعلومات الحاسبية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تعمل الشركة على تطوير وتحديث أساليب الامن والحماية لنظم المعلومات الحاسبية المدعومة بتكنولوجيا

عند 0.01 ووجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين وتبين صحة الفرضية الفرعية الأولى للدراسة وان كلما ازداد مستوى توافر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في الشركات بمقدار 1 % ازداد مستوى فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية بمقدار 0.908 %  
الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر تدريب وتأهيل موظفي المحاسبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات وتحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية

استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الليبية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.349 بانحراف معياري 0.650.

#### ■ اختبار فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر الدعم الكافي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات وتحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية.

جدول (8) اختبار الفرضية الرئيسية

الدلالة الاحصائية	R	قيمة F	قيمة T	B
0.000	0.789	78.933	8.884	0.288

تبين وجود تأثير دال احصائيا لتوافر الدعم الكافي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات في فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية عند 0.01 ووجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين وتبين صحة الفرضية الرئيسية للدراسة وان كلما ازداد مستوى توافر الدعم الكافي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات بمقدار 1 % ازداد مستوى فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية بمقدار 0.288 %

الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في الشركات وتحسن جودة نظم المعلومات المحاسبية.

جدول (9) اختبار الفرضية الفرعية الأولى

الدلالة الاحصائية	R	قيمة F	قيمة T	B
0.000	0.605	27.671	5.260	0.908

تبين وجود تأثير دال احصائيا لتوافر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في الشركات وتحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية

مستوى الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
مرتفع جدا	2	0.639	4.400	تعمل تكنولوجيا المعلومات على زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية
مرتفع جدا	5	0.621	4.320	تعمل تكنولوجيا المعلومات في تقليل نسبة الخطأ والاحتيال
مرتفع جدا	4	0.567	4.380	تساهم تكنولوجيا المعلومات في زيادة دقة المعلومات المحاسبية
مرتفع جدا	1	0.542	4.460	تساهم تكنولوجيا المعلومات في وضوح معلومات التقارير المحاسبية
مرتفع جدا	3	0.639	4.400	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تقديم المعلومات المناسبة في التوقيت المناسب
مرتفع جدا	6	0.751	4.260	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تقديم أعلى مستوى الأمان ضد فقدان البيانات
مرتفع جدا	7	0.790	4.220	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تسهيل تخزين المعلومات واسترجاعها والاطلاع عليها

استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية  
بمقدار 1.114 %

#### ■ استنتاجات الدراسة

← ارتفاع مستوى توافر الدعم الكافي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الليبية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.183 بانحراف معياري 0.776 ووجود مستوى مرتفع جدا لرضا المستخدمين عن نظم المعلومات المحاسبية المدعومة بتكنولوجيا المعلومات وكذلك وجود مستوى مرتفع جدا لتوافر مستوى عالٍ من الأمان والحماية لنظم المعلومات المحاسبية المدعومة بتكنولوجيا المعلومات وأيضا وجود مستوى مرتفع جدا لالتزام الإدارة العليا بدعم استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الليبية وارتفاع مستوى كلا من البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، دعم فني كافٍ لتكنولوجيا المعلومات، تدريب وتأهيل موظفي المحاسبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الليبية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ( لقاط و دغة : 2023 ) ومع نتيجة دراسة ( فوزية : 2021 ) ومع نتيجة دراسة (عصام وحمزة 2018 ) .

← وجود مستوى مرتفع جدا لفعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الليبية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.349 بانحراف معياري 0.650 وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بودهان و غزال: 2019) ومع نتيجة دراسة (لقاط و دغة: 2023) ومع نتيجة دراسة (عبدالناصر ومحمد: 2017) ومع نتيجة دراسة (kheder : 2021) ومع نتيجة دراسة (عصام وحمزة 2018).

جدول (10) اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

الدلالة الاحصائية	R	قيمة F	قيمة T	B
0.000	0.520	17.767	4.215	1.012

تبين وجود تأثير دال احصائيا لتوافر تدريب وتأهيل موظفي المحاسبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات بالشركات في تحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية عند 0.01 ووجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين وتبين صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة وان كلما ازداد مستوى توافر تدريب وتأهيل موظفي المحاسبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات بمقدار 1 % ازداد مستوى فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية بمقدار 1.012 %

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر مستوى عالٍ من الأمان والحماية لنظم المعلومات المحاسبية الشركات في تحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية

جدول (11) اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

الدلالة الاحصائية	R	قيمة F	قيمة T	B
0.000	0.584	24.853	4.985	1.114

تبين وجود تأثير دال احصائيا لتوافر مستوى عالٍ من الأمان والحماية لنظم المعلومات المحاسبية المدعومة بتكنولوجيا المعلومات بالشركات في تحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية عند 0.01 ووجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين وتبين صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة وان كلما ازداد توافر مستوى عالٍ من الأمان والحماية لنظم المعلومات المحاسبية المدعومة بتكنولوجيا المعلومات بمقدار 1 % ازداد مستوى فعالية

◀ الاهتمام بتثقيف المستخدمين حول أهمية تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة.

◀ العمل على استخدام برامج ذات كفاءة عالية لتوفير المعلومات الملائمة وتوضيح القرارات المناسبة، والاهتمام بتأهيل العمال علميًا في مجال تكنولوجيا المعلومات لتحقيق استفادة أفضل.

◀ زيادة الاهتمام بالمحاسبين الذين يساهمون في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمدة على الكمبيوتر.

◀ تحسين وتطوير الشبكات والبرمجيات المستخدمة في المصارف لزيادة الكفاءة والفعالية في العمل المصرفي ولتحسين الأداء في النظم.

◀ ضرورة تحديث الأجهزة والبرمجيات داخل المؤسسات بشكل منظم ومخطط لمواكبة مستجدات تكنولوجيا المعلومات.

العمل على زيادة استثمارات المؤسسات في تكنولوجيا المعلومات لمواكبة التطورات التكنولوجية وتحسين كفاءة المعلومات المحاسبية لديها.

### قائمة المراجع

1. أحمد بن يحيى ربيع، وزوقي موسي (2019): فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، مجلة المحاسبة والتدقيق المالي، جامعة الجبالي بونعام، المجلد 1، العدد 1.
2. إيمان أبو عمرو وإنعام زويلف (2023): أثر تدقيق تكنولوجيا المعلومات في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية المال والأعمال "المحاسبة"، الأردن، مجلة جدارا للدراسات والبحوث، عدد خاص.

◀ وجود تأثير دال احصائيا لتوافر الدعم الكافي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات في فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية عند 0.01 وتبين صحة الفرضية الرئيسية للدراسة وان كلما ازداد مستوى توافر الدعم الكافي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات بمقدار 1 % ازداد مستوى فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية بمقدار 0.288 % وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أعراب: 2016) ومع نتيجة دراسة (عصام وحمزة 2018) ومع نتيجة دراسة (السليمان: 2022).

◀ تبين صحة الفروض الفرعية للدراسة وأن كلما ازداد كلا من مستوى توافر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، مستوى توافر تدريب وتأهيل موظفي المحاسبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات، توافر مستوى عالٍ من الأمان والحماية لنظم المعلومات المحاسبية المدعومة بتكنولوجيا المعلومات، توافر التزام الإدارة العليا بدعم استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية بمقدار 1 % ازداد مستوى فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية بمقدار 0.908 %، 1.012 %، 1.114 %، 1.514 % على الترتيب وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أعراب : 2016) ومع نتيجة دراسة (السليمان: 2022)

### ■ التوصيات

- ◀ ضرورة العمل على نشر التكنولوجيا في الشركات الليبية، واعتماد نقل المعلومات إلكترونياً، وإنشاء برامج محاسبية متقدمة.
- ◀ الاهتمام بزيادة وعي الشركات على استخدام الأدوات والأساليب الإلكترونية والبرمجة في نظام المعلومات المحاسبية.

3. بلباي حبيب (2020): دور نظام المعلومات المحاسبي في تسيير المؤسسة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، مذكرة تخرج، الجزائر.
4. جعفر حسن الطائي (2013)، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار البداية ناشرون وموزعون، المملكة الأردنية الهاشمية، ص9:5، 2013
5. حكيمة جاب الله، فريدة بن عمروش (2021): التكنولوجيا الرقمية: قراءة في المفاهيم وبعض الأبعاد النظرية، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، المجلد 3، العدد 1.
6. حيدر شاكر البرزنجي، محمود حسن جمعة (2012): تكنولوجيا ونظم المعلومات في المنظمات المعاصرة من منظور (إداري -تكنولوجي)، ابن العربي للنشر والتوزيع، العراق.
7. خالد عمام وغربي حمزة (2018): واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في المؤسسات الجزائرية، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، العدد 3.
8. خمائل كامل محمد الطائي (2018): أثر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الثقافة التطبيقية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد" قسم إدارة الاعمال.
9. الشحات محمد عطوة الزقزاني (1990): نظم المعلومات المحاسبية في قطاع المقاولات إطار مقترح، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس كلية التجارة، مصر.
10. شيماء لقاط، ومحمد مهدي دغة (2023): دور تكنولوجيا المعلومات في الحد من الأخطاء المحاسبية "دراسة حالة مؤسسة سونلغار بورقلة لسنة 2023"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارة وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
11. صفاء علي عبد الله العريبات (2023) مدي استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، المجلة العربية للنشر العلمي، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح، العدد 40.
12. عبد الناصر يعيشي ومحمد أولاد عمار (2017): أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي "دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة العقيد أحمد دراية، الجزائر.
13. عثمان عبد اللطيف (2018): استخدام تكنولوجيا المعلومات في النظم المحاسبية وأثرها علي جودة التقارير المالية: حالة ملبنة الساحل مستغانم، مجلة المالية والأسواق، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، المجلد 4، العدد 8، الجزائر.
14. العربي عطية (2012): أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية، دراسة ميدانية في جامعة ورقلة، مجلة الباحث، العدد 10، الجزائر.
15. علي عبد الفتاح الشاهر ومحمد مصطفى حسين (2020): تصميم نظام المعلومات المحاسبي باستخدام برمجية (MS Excel) دراسة حالة في الشركة الوطنية لصناعة الأثاث المنزلي، مجلة تنمية الرافدين، جامعة الموصل المجلد 41، العدد 133، العراق.
16. فريد كورتال، وحببية حناش (2019): أثر تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي، جامعة العلوم الإسلامية العالمية "عمادة البحث العلمي"، الجزائر، مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 5، عدد خاص.
17. فوزية غيدة (2021): أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء المؤسسات، دراسة حالة وكالات

24. ياره ماهر محمد فناوي، تكنولوجيا المعلومات المفهوم والأدوات، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة المنيا.
25. ياسمين أعراب (2016): أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات علي جودة المعلومات المحاسبية "دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح "ورقلة"، الجزائر.
26. يعيشي عبد الناصر وعمار محمد (2017): أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي "دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير "قسم العلوم التجارية"، جامعة العقيد أحمد دراية أدرار، الجزائر.
27. kheder, Khaleel, Khaled, the role of electronic accounting information systems in improving the quality financial statements a field study in a sample of Iraqi commercial banks in erbil governorate ، جامعة الشرق الأدنى، معهد erbil governorate الدراسات العليا، كلية العلوم الاقتصادية والإدارية قسم المالية والمحاسبة، رسالة ماجستير، مصر، 2021
- اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلى، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، مجلة الاقتصاد الجديد.
18. فوزية غيدة(2021): أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء المؤسسات "دراسة حالة وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلى"، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد3.
19. لبني بن زاف (2020) دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الممارسات المحاسبية بالجزائر، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 3، العدد 1.
20. محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي، (2016): أثر نظام المعلومات المحاسبية علي جودة التدقيق الداخلي "دراسة ميدانية على المستشفيات الأردنية الخاصة، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
21. محمد سيد، محمد عبد المجيد بوركايب (2020): مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية: دراسة تحليلية، مجلة المحاسبة والتدقيق والمالية، جامعة الجيلالي بونعامة، المجلد 2، العدد 1، الجزائر.
22. نور الهدي بودهان وإيمان غزال (2019): دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المحاسبة "دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين وحافظي الحسابات بولاية ورقلة للفترة الممتدة ما بين شهري أبريل وماي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
23. هدى يوسف محمد السليمان (2022): آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على النظم المحاسبية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 50.